14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

Email: 14october@14october.com

الأربعاء 29 فبراير 2012 م - الموافق 7 ربيع الثاني 1433 هـ - العدد 15402 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

أحمد محمد الحبيشي

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

Ahmedalhobishi@Gmail.com

تدشين برنامج الرعاية الصحية لمنظمة ماري ستوبس في إب

اب/ سبأ:

دشنت منظمة ماري ستوبس الدولية في محافظة إب أمس برنامجها التوعوي للعام 2012م في مجال الرعاية الصحية وتنظيم الأسرة الذي يستمر 10 أشهر ويشمل الأندية الرياضية وطلاب المدارس.

ويهدف المشروع إلى رفع الوعي لدى شرائح الشباب وخلق وعي عام بالتعامل مع قضايا الأسرة والصحة الإنجابية.

وخلال حفل التدشين الذي حضرته مديرة برامج الشباب في منظمة ماري ستوبس سحر العدوفي ألقى وكيل المحافظة محمد علي الزنم كلمة أشار فيها إلى أهمية نمو الوعي في مجال الصحة الإنجابية وما يحققه من خفض لعدد الوفيات وعمله على بناء أسرة سعيدة .مشيدا بدور الأندية ومنظمات المجتمع المدني في المساهمة برفع الوعي وتحقيق السعادة للناس شاكرا جهود المنظمة ودعمها المتواصل في مجال الصحة الإنجابية.

وشهد الحفل تقديم اسكتش مسرحي في مجال الصحة الإنجابية.

يا ناس.. حفل استقبال المهنئين وتوديع صالح (بدعة)!

أحزاب اللقاء المشترك ورئيس حكومة الوفاق با سندوة ووزراء المشترك وشركاؤه قاطعوا الاحتفال الذي أقامه يوم الاثنين الماضي رئيس الجمهورية المنتخب عبدربه منصور هادي لاستقبال المهنئين وتوديع الرئيس علي عبدالله صالح.

انظروا بم برروا مقاطعتهم.. قال الناطق الرسمي باسم أحزاب المشترك إن حفل استقبال المهنئين لهادي وتوديع صالح (بدعة).. هل سمعتم سياسياً في هذا الزمن وفي هذا العالم يتحدث عن (بدعة) في أمور السياسة ؟ إنه ناطق المشترك، وتبعه أيضاً النائب الاشتراكي محمد القباطي للأسف، وهو دكتور.. وقال بدعة أيضاً! .. ولكي نلتمس العذر لهم على نقل هذه الكلمة من ميدان العقائد والعبادات الدينية إلى ميدان السياسة، سنفترض أنهم أرادوا وصف الاحتفال أنه خارج عن المألوف والمعهود في اليمن، لأنه فعلاً حدث مدهش، فلأول مرة في تاريخ اليمن ينتخب رئيس جديد خلفاً لرئيس بطريقة كالتي تمت، ولأول مرة يقوم الرئيس الجديد بتوديع سلفه على ذلك النحو.. فإذا كانت هذه الحالة غير مألوفة ولا معهودة من قبل، وهي كذلك، فإن أصالتها وجدتها أمر يدعو للابتسام .

فيصل الصوفي

لكن الأمر ليس كذلك بالنسبة لأحزاب المشترك، واسمعوا أواقرؤوا تصريح ناطقهم الرسمي، وهو يخبط ويدلس ويخلط.. قال: إن هذه (البدعة) – الحفل لاينص عليه الدستور .. مخالف للقانون..مخالف للتقاليد المتعارف عليها عند اليمنيين!!. وهو محق في هذه الجملة الأخيرة فقط.. التوديع للرئيس السابق من قبل الرئيس الجديد على ذلك النحو اللائق، مخالف (للتقاليد المتعارف عليها عند اليمنيين) حسب قول ناطق المشترك، وهو محق كما قلنا، لأن التقاليد التي تعارف عليها اليمنيون من قبل أن الرئيس الجديد يأتي لطرد الذي قبله إلى المنفى أو إلى السجن، هذا إذا لم يكن قد اغتيل.. بينما انتخب هادي رئيساً جديداً في ظل وجود الرئيس الذي قبله، وقام بتوديع سلفه كما يليق به.. لذلك قالوا: هذه بدعة وتخالف (التقاليد المتعارف عليها عند اليمنيين) حسب تعبير الدكتور غالب الناطق الرسمي لأحزاب المشترك.. يعني أنهم غير راضين عن مخالفة التقاليد القديمة، كالانقلابات والنفي والإقامة الجبرية والاغتيال.

وأيضاً قالوا: إن حفل الاستقبال والتوديع الذي أقامه الرئيس الجديد للجمهورية لاينص عليه الدستور ويخالف القانون. دكتور المشترك يتصور أن من شأن الدساتير أن توضع لتنظيم حفلة.. ويجازف أيضاً بشأن مخالفة الاحتفال للقانون.. وأتحداه أن يذكر نصاً قانونياً يؤيد فريته.. وأسخف من هذا قولهم إن الحفل الذي أقامه الرئيس هادي لاستقبال المهنئين وتوديع الرئيس صالح يعد (استفزازاً لمشاعر ملايين اليمنيين الذين صوتوا له)!.. كيف هذا الكلام يا أحزاب المشترك ؟ حفل هذا هدفه النبيل أصبح بنظركم مستفزاً لمشاعر اليمنيين، وهو الذي خلق لدى اليمنيين ولأول مرة شعوراً بالسعادة وهم يرون رئيساً جديداً يودع سلفه، ويذهب هذا الأخير إلى منزله لتظل سماء اليمن – ولأول مرة – رئيساً جديداً ورئيساً سابقاً.. ثم أن الملايين التي صوتت للرئيس هادي لا شأن كبير للمشترك بقرارها.. وللعلم إن حشود المشترك في صنعاء التي دأب على تسميتها (حشوداً مليونية) لم تجد اللجنة العليا للانتخابات في الصناديق التي خصصتها لها سوى (24) ألف بطاقة تصويت.. وقلك حشود مليونية!

مدير عام محطة الحسوة الحرارية:

نثمن عالياً جهود ومتابعة وزير الدفاع لاعتماد أكثر من مليوني دولار لصيانة المحطة

عدن/ عيدروس نورجي :

أعرب المهندس أصغر محمد حنيف المدير العام لمحطة الحسوة الحرارية بمحافظة عدن عن امتنان إدارة المحطة وجميع العاملين فيها لمعالي وزير الدفاع اللواء ركن/ محمد ناصر أحمد ولمساعيه وجهوده المتفانية وحرصه على قطاع الكهرباء وبضمنه محطة الحسوة الحرارية التي تقدم خدماتها لمحافظة عدن وعدد من المحافظات.

وأوضح مدير عام محطة الحسوة الحرارية أن معالي وزير الدفاع خلال زيارته المهمة للمحطة بنهاية العام الماضي 2011م لمعرفة أسباب الانقطاعات الكهربائية خلال الأزمة وكيفية التخفيف من معاناة المواطنين من هذه الانقطاعات، تم تقديم شرح واف له بأهمية تقديم الاعتماد السريع واللازم لصيانة عمرية للغلاية رقم (6) بكلفة تقدر بنحو (مليونين و581 دولاراً أمريكا) وطلب تقريراً عاجلاً بهذا المبلغ متعهداً بمتابعته .. مؤكداً قيامه باستخراج توجيهات عاجلة من المناضل المشير / عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية سابقاً (رئيس الجمهورية الحالي) لوزارة المالية والكهرباء تقضي بسرعة صرف الاعتماد المالي المطلوب لأعمال الصيانة وبمتابعته الشخصية لصرفه وهذا ما تحقق اليوم بالفعل من خلال نزول المناقصة والإعلان عنها لاستكمال عملية التنفيذ.

وجدد م. أصغر محمد حنيف تقديره العالي للواء محمد ناصر أحمد وزير الدفاع الذي قدم الدعم والتسهيلات الأخرى لتمكين محطة الحسوة من تأدية مهام عملها لخدمة المواطنين والوطن.

محمد ناصر أحمد

تظاهرات حاشدة بشبوة والضالع تندد بحرق القرآن في أفغانستان

عتق – الضالع / 14أكتوبر :

خرج الآلاف من أبناء مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة صباح أمس في تظاهرة غاضبة تندد بحرق القرآن الكريم من قبل الجنود الامريكيين في افغانستان ، نظمها شباب مدينة عتق وأنطلقت من جولة الحرية في المدينة حيث طافت العديد من شوارع المدينة.

وعادت المسيرة إلى ساحة الحرية حيث تم حرق علمي أمريكا وأسرائيل وبعدها ألقى عدد من ابناء عتق كلمات نددوا فيها بهذا التصرف المشين .

وكان الآلاف من أبناء الضالع قد خرجوا صباح أمس في تظاهرة حاشدة نظمتها قوى الحراك السلمي الجنوبي وذلك للتعبير عن التضامن مع ابناء الجنوب في كل مناطق الجنوب الذين يتعرضون للقمع.

وعبر المشاركون في التظاهرة التي شارك فيها عدد من قيادات الحراك الجنوبي عن استنكارهم للعمل المشين الذي قام به الجنود الامريكيين في أفغانستان بإحراق المصحف الشريف.

طلاب مدارس موحدة بالمكلا ينظمون مسيرات حاشدة

المكلا/ 14أكتوبر:

نظم الآلاف من طلاب مدارس موحدة بمدينة المكلا صباح أمس الثلاثاء تظاهرات حاشدة للمطالبة بتسليم قتلة شاب من أبناء المدينة قتل قبل أسبوع ورددوا شعارات وهتافات الحراك الجنوبي .

ورفع المشاركون في التظاهرة الأعلام الجنوبية وصور ضحايا الاحتجاجات السلمية في الجنوب وشعارات تندد بما يصفونه أعمال قتل يتعرض لها مشاركون في فعاليات سلمية .

وردد المشاركون في المسيرة هتافات تضامنية مع الشهيد محمد الهندي والشهيد محمد سالم بارعيدة والشهيد رشاد العوبثاني والصيعري.

وعلى صعيد متصل فقد خرج طلاب مدينة قصيعر من مدرسة الشيخ باعباد ومدرسة قصيعر في مسيرات هي الأخرى تتضامن مع الشهداء.

وهذه هي التظاهرة الأولى من نوعها التي تشهدها مدينة المكلا ويشارك فيها طلاب مدارس ابتدائية .

الحراك أكبر من أن تسقطه الأقلام المرتعشة

في البداية أود التأكيد على المسائل التالية:

* أنا مع رفض الفوضى والعنف أياً كان مصدره وكذلك التعسف والإرهاب أياً كان نوعه ، وعدم الرضا بالحلول الأمنية للقضايا المختلف عليها ، ومع احترام كل أشكال العمل السلمي الديمقراطي الحضاري .

* مقاطعة الانتخابات الرئاسية في 21 فبراير لم تكن موجهة ضد الثورة الشبابية الشعبية السلمية التي هي ثورتنا جميعا ونعتز بها أيما اعتزاز .

* كما لم تكن المقاطعة موجهة ضد فخامة الرئيس هادي الذي نتمنى له كل التوفيق ليكون رجل هذه المرحلة الحرجة داعين الجميع للتعاون معه وعدم جعله كبش فداء أو جسر عبور إلى حقبة تاريخية لاحقة.

* كنا نعرف حق المعرفة أن هادي سينجح طالما وهو المرشح الوحيد والتوافقي مهما كانت نسبة المقاطعة لأن النجاح مرهون بأغلبية أصوات المشاركين وليس بأغلبية المقيدين في السجلات وهو أمر سهل تحقيقه ويساعد في ذلك أن البلد كلها تعتبر دائرة واحدة والناخب من حقه أن يدلي بصوته في أي مكان وليس فقط في موطنه الانتخابي المقيد اسمه فيه .

* كانت المقاطعة السلمية تهدف لإيصال رسالة إلى القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة في المجتمع وإلى الوسطاء رعاة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية لكي يعلموا أن إهمال المبادرة وتجاهلها للقضية الجنوبية لا يعطي أي مؤشر إيجابي مطمئن لحلها حلاً حقيقيا .

صالح ناجي الحربي

* لست مع التطرف يسارا أو يمينا ولا مع المكايدات التي لا تخدم قضايانا العامة وأفضل التحليق بعقلانية وواقعية وموضوعية مع كل العقلاء بما يحقق الأهداف المثلى للجميع ، حيث ليس من المنطق القول بأن الحراك الجنوبي فشل أو سقط أو القول بأن الانتخابات الرئاسية المبكرة فشلت ، فالانتخابات حققت غايتها والحراك أوصل رسالته .

* إن الأصوات التي جمعت من المحافظات الجنوبية بحسب اللجنة العليا للانتخابات لا تعني في أي حال نسبة الرضاء بالوضع الحالي أو أنها تقلل من أهمية القضية الجنوبية أو أنها معادية للحراك ، فمن الناس من صوت تعاطفا شخصيا مع فخامة الرئيس هادي ومنهم من كان شغوفا بإنهاء حقبة تاريخية غير مأسوف عليها والبقية الباقية هي أصوات ضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن المنتشرين في طول وعرض الجنوب وكذلك عشرات الآلاف من العسكريين واللجان الأمنية الذين تم حشدهم لحماية الصناديق خصيصاً في المحافظات الجنوبية.

ثم أعود إلى الموضوع وأقول: إن ماحصل يوم 21 فبراير من أحداث فعل ورد فعل شيء يؤسف له وكان نتاجاً لأخطاء وتجاوزات اشتركت فيها جهات كثيرة تمثلت في بعض الاختراقات وأججتها التهديدات والحشود العسكرية الاستثنائية التي سبقت موعد الاقتراع والاستفزازات ومحاولة حشد المواطنين بالترغيب والترهيب، وساهمت المكابرة المتبادلة وسواها من السلوكيات والأفعال الغير مسئوله في توتير الأعصاب ومعالجة الخطأ بالخطأ.

ومع استنكارنا لما حصل من سفك دماء بريئة إلا أننا لا نقبل بتشويه صورة الحراك السلمي الجنوبي من خلال الحملة الإعلامية الظالمة الموجهة ضده في بعض وسائل الإعلام والتصريحات والمقالات التي يستشف منها إعادة إنتاج الخطاب المستهتر بالقضية الجنوبية والمعادي للحراك السلمي وهو نفس الخطاب الذي ظل سائدا خلال فترة ما بين حرب 1994م حتى عشية بدء ثورة التغيير مطلع العام الفائت 2011م .

لا نستغرب أن نسمع أو نقرأ بعض الشتائم التي تصدر عن أناس عهدنا فيهم صفات التعالي وعدم القبول بالآخر ، لكن الغريب أن تأتي من أناس يفترض أنهم من النخبة المثقفة ، فمثلا رئيس اللجنة العليا للانتخابات القاضي الحكيمي في كلمته التي أعلن بها النتائج كما جاء في صحيفة أخبار اليوم قال أن الذين قاطعوا الانتخابات إذا لم تلاحقهم السلطات لتقديمهم للعدالة فإن التاريخ لن يغفر لهم ، لم يكن التصويت حقاً شخصياً للمواطن يا فضيلة القاضي لا يجوز إرغامه عليه أو منعه منه ؟ وهل تناسيت أنك قاضٍ قبل أن تكون رئيس لجنة؟

ثم يأتي الأخ عبد الفتاح البتول بموضوعه الصحفي بعنوان (نجح الوفاق الوطني وسقط المشروع الإمامي والحراك الانفصالي) وهل يعتقد أن الحراك سيسقط بمجرد إجراء انتخابات معظمها سفري وبالتهريب ؟

مع أن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية التي جرت خلال الفترة منذ عام 1997م حتى عام 2006م كلها لم تسقط الحراك ولم تلغ القضية الجنوبية أو تقلل من وهجها .

ونقرأ للأخ محمد اللوزي ما قاله عن الحراك الجنوبي وعن البيض والعلاقات مع إيران وتفنن بتكرار عبارة (اللامنتمي) في أكثر من مكان في الموضوع إياه وكأنه يشكك بالانتماء الوطني للأخ المناضل علي سالم البيض الذي هو أكبر من أن يتطفل عليه أي كان ممن لا يفقهون معاني الانتماء والوطنية ، ويعرف الجميع أن علي البيض هو أول من صرخ في وجه الطاغية علي عبد الله صالح في زمن القداسة الفجة .

وحتى عضوة اللوردات البريطاني السيدة (البارونة) حرضوها وجعلوها تعتقد أن الحراك حاول اغتيالها يوم 21 فبراير في خور مكسر ومعها الوزيرتان الفاضلتان (حورية مشهور وجوهرة حمود) حيث تبين ذلك الاعتقاد من خلال تصريحاتها المتعددة .لكن الجواب الشافي جاء على لسان المناضلة حورية مشهور وزيرة حقوق الإنسان في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أعادت نشره بعض الصحف الأهلية اليمنية حيث نفت الوزيرة ما تردد حول استهداف أو محاولة اغتيال وقالت إن تلك مبالغة إعلامية وأن كل ما هنالك انه حدث إطلاق نار خارج المركز الذي كانتا فيه وردت عليه قوات الأمن وانتهى الأمر.

وحول كل ذلك وسواه أجد نفسي مضطرا لطرح بعض الأسئلة على من يقومون بالحملة الإعلامية ضد الحراك لمجرد أن فصيلاً منه ساهم في إطلاق الأعيرة النارية يوم 21فبراير 2012م : -

1 – الم يكن لقبائل تعز الأحرار شرف المساهمة في حماية الساحات الأمر الذي جعل قوات النظام تحسب ألف حساب قبل أن تقدم على أي عمل قمعي ضد الثوار ؟

2 – الم يكن لقوات الفرقة الأولى مدرع وبقية وحدات الجيش الحر الموالي للثورة شرف المساهمة في حماية الساحات في صنعاء وخارجها الأمر الذي قلل من حجم الخسائر التي كانت متوقعة على شكل قتلى وجرحى ومعتقلين ؟

3 – إذا كانت ساحات ثورة التغيير قد تطلبت جيشا كبيرا من العساكر والقبائل المسلحة لحمايتها عند اللزوم وبمجرد مرور أقل من شهرين منذ انطلاقها .. فكيف تستكثرون على شباب الحراك الجنوبي بعد مرور أكثر من خمسة أعوام من النضال السلمي أن تكون لديهم عشر أو عشرون قطعة سلاح شخصي يدافعون بها عن شبابهم العزل في الساحات عند الضرورة القصوى ؟

4 - ما هي المعايير لديكم في تمييز العمل الإرهابي من العمل الثوري إذا كان قاسمهما المشترك استخدام السلاح عند الضرورة ؟ مع فارق الكم والنوع .

5 - ألا ترون أن ما حصل في المحافظات الجنوبية يوم 21 / 2 لا يستحق كل هذه الزوبعة إذا قارناه بما حصل في أحد مراكز م / البيضاء حيث قتل رئيس اللجنة الإشرافية ورئيس اللجنة الأمنية وآخرون ؟ ثم لماذا لم تشيروا من قريب أو بعيد إلى عناصر القاعدة وجماعات أنصار الشريعة التي لم تصل الصناديق إليها ؟

وفي الختام ولكي نخلق شيئاً من الثقة المفقودة بيننا أنصح بضرورة التخلي عن العقلية الشمولية والاستفادة من دروس الثورات . والله الموفق والمعين .

برلماني سابق وأحد مؤسسي الحراك السلمي الجنوبي

صدور عدد جديد من صحيفة (ميفعة)

عدن/ جهاد الوادي :

صدر مؤخراً العدد الثالث من صحيفة ميفعة الشهرية والمستقلة الصادرة من محافظة شبوة والتي تناولت في صفحاتها البالغ عددها (16صفحة) العديد من الأنشطة والفعاليات والتقارير.

واحتوى العدد في صفحتيه الأولى والثانية أهم الأخبار عن مديريات محافظة شبوة ومختلف الفعاليات والأنشطة والصور التاريخية لعدد من الشخصيات اليمنية التي كان لها دور ونضالي ضد الإحتلال البريطاني آنذاك، والأماكن الأثرية بالمحافظة، وغيرها من الأنشطة والمعارض والموروثات الشعبية، وتقارير عن سير عمل لجان الانتخابات الرئاسية المبكرة في بلادنا.

وسلطت الصحيفة في صفحاتها الضوء على السير الذاتية لأهم الشخصيات السياسية والاجتماعية ودورهم النضالي المتميز ومشاركتهم في مختلف المحافل العربية والعالمية، وكذا العديد من الكتابات والأبحاث العلمية لعدد من أساتذة جامعة عدن من أبناء محافظة شبوة، بالإضافة إلى ترجمة مجموعة من الدراسات والكتب العالمية .

كما تناولت الصحيفة مختلف المشاريع التنموية التي نفذت في محافظة شبوة في العام المنصرم 2011م وهموم المواطنين خلال هذا العام، وانطباعاتهم للعام الجاري 2012م .

كما تطرقت الصحيفة في مساحة واسعة من صفحاتها إلى مجالات الشعر والإبداع والرياضة و الموروث الشعبي الشبواني .

وقد تضمنت الصفحة الأخيرة أسماء طلاب محافظة شبوة الخريجين من مختلف الكليات والمعاهد والتخصصات العلمية بمحافظة حضرموت.

اختتام دورة القابلات (المولدات) الشعبيات بمديرية بروم ميفع

المكلا / مجدي بازياد:

اختتمت بمديرية بروم ميفع الدورة التدريبية للقابلات (المولدات) الشعبيات التي أقامتها إدارة الصحة الإنجابية ساحل حضرموت بدعم من منظمة أوكسفام لـ 20 مولدة شعبية واستمرت لمدة 25 يوماً.

وفي حفل الاختتام الذي حضره المدير العام لمديرية بروم ميفع سالم بانخر أكدت الدكتورة أحلام صالح بن بريك مديرة الصحة الإنجابية بساحل حضرموت أهمية تأهيل القابلات الشعبيات وتدريبهن وتصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة لديهن نظرا للحاجة الملحة لخدماتهن التي تنقذ في كثير من الأحيان أرواح النساء في الأماكن النائية والبعيدة.

وشكرت منظمة أوكسفام على دعمها للدورة والجهود المبذولة في إنجاحها، داعية المتدربات إلى أن يقمن بدورهن نحو مجتمعهن ويطبقن ماتلقينه من معارف أثناء عملية التوليد، وضرورة إكسابهن الكثير من المهارات التي ستمنحهن الثقة لولادة أكثر أمناً.

فيما أوضحت الأخت زينب العطاس المدربة في الدورة أنه تم في الدورة استعراض دليل الولادة النظيفة والآمنة الذي شمل مواضيع عن رعاية الحمل والتعريف بالعوامل الخطرة أثناء الحمل والولادة وأهمية التطعيم ضد الكزاز والولادة الطبيعية والتعريف بحالات الولادة الخطرة وضرورة الإسراع في تحويلها وإجراءات الوقاية من العدوى أثناء الولادة ونظافة مكان الولادة والاهتمام بنظافة الأم أثناء فترة النفاس وتغذيتها وكذا العناية بالمولود وأهمية الرضاعة الطبيعية المباشرة بعد الولادة.

وجرى في ختام الحفل الذي حضره مدير عام المديرية الأخ/ سالم بانخر والأخ يسلم بادبيس مدير مكتب الصحة بالمديرية توزيع الشهادات وحقائب التوليد لكل متدربة.